دعامة من الحديث النبوي الشريف

فضل الإنفاق على المحتاجين/فضل القران على سائر الكلام

المستوى :الثالثة ثانوي إعدادي

إعداد : الأستاذ عبد السلام حمادي

	النصوص/ الشرح	مضمون الحديث	محاور الدرس
فضل الإنفاق على المحتاجين	عن أبي هريرة عن النبي ﷺ « : بينما رَجُلٌ بفَلاةٍ مِنْ الأَرْضِ فَسَمِعَ صَوْتًا فِي سَحَابَةٍ اسْقِ حَدِيقَةَ فُلانٍ فَتَنَحَّى ذَلِكَ السَّحَابُ فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي حَرَّةٍ فَإِذَا شَرْجَةٌ مِنْ تِلْكَ الشِّرَاجِ قَدْ اسْتَوْعَبَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ كُلَّهُ فَتَتَبَّعَ الْمَاءَ فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي حَدِيقَتِهِ يُحَوِّلُ الْمَاءَ بِمِسْحَاتِهِ فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا اسْمُكَ قَالَ فُلانٌ لِلِاسْمِ الَّذِي سَمِعَ فِي السَّحَابَةِ فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ لِمَ تَسْأَلُنِي عَنْ اسْمِي فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا فِي السَّحَابِ الَّذِي هَذَا مَاؤُهُ يَقُولُ اسْقِ حَدِيقَةَ فُلانٍ لِاسْمِكَ فَمَا تَصْنَعُ فِيهَا قَالَ أَمَّا إِذْ قُلْتَ هَذَا فَإِنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْهَا فَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِهِ وَآكُلُ أَنَا وَعِيَالِي ثُلُثًا وَأَرُدُّ فِيهَا ثُلُثَهُ ..» صحيح مسلم: كتاب الزهد والرقائق: باب الصدقة في المساكين **معاني مفردات الحديث الشريف** بينا رجل : بينما رجل بفلاة : الأرض الواسعة أو الصحراء في حرة : هي الأرض التي تكثر بها الحجارة السوداء شرجة من تلك الشراج : قنوات الماء بمسحاته : أداة من أدوات الزراعة وهي المجرفة	**المعنى العام للحديث الشريف** يُخبرنا الحديث عن مزارع صالح ، برزت فيه صفات الكرم وجوانب السّخاء في وقتٍ عزّت فيه معاني الجود ، ليقهر الطبيعة البشريّة القائمة على الشحّ والإمساك ويتخطّاها في سموٍّ إيمانيّ رفيع . **المستفاد من الحديث** -الاعتماد على النفس والتنافس في أعمال الخير -- فضل الإنفاق في سبيل الله على الأسرة والتكفل بأفرادها - تقديم المساعدة للضعفاء والمحتاجين - الإنفاق في سبيل الله والإكثار من أعمال البر	فالإنفاق وسيلة لنماء المال ، وحلول البركة فيه ، كحال من يبذر الحبّة في الأرض ، سرعان ما تنمو وتكبر بالأسباب. فضل الصدقة وقدرها عند الله سبحانه وتعالى ، كونها صورة من صور التكافل الإنسانيّ ودليلاً على يقظة الضمير ، والشعور بالواجب ، والإحساس بالمسؤولية نحو الآخرين ، ما يزيد من لُحمة المجتمع وتماسكه **الفوائد المستخلصة** - الإنفاق على المحتاجين وتفريج كرب المسلمين هي تجارة عظيمة مع الله سبحانه وتعالى لا يخسر صاحبها أبداً ، لتفضّل الكريم سبحانه وتعالى على عباده المنفقين بالبركة والنماء ، والخُلف في المال ، وجعل الإنفاق سبباً من أسباب الرزق قيمة العمل ومكانته عند المسلم ، فالرّجل ما اعتزل الدنيا أو تركها وراء ظهره ، ولكنّه جدّ واجتهد ، وبذل الأسباب ، وسعى وراء الرّزق ، - الحكمة في التصرفات المالية(تقسيم الغلة على ثلاثة أقسام) - المسلم يخفي عمله الصالح ولا يجاهر به مخافة البطلان
فضل القران على سائر الكلام	عن أبي موس الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْأُتْرُجَّةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالتَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا.». صحيح البخاري: كتاب فضائل القرآن: باب فضل القرآن على سائر الكلام **معاني مفردات الحديث الشريف** المثل : الشبيه والنظير - الاترجة : فاكهة تشبه الليمون في الشكل زكية الرائحة - الفاجر: المغرق في العاصي المجاهر بها - الحنظلة: شجرة لبس لها أغصان يقوم عليها ثمر بحجم الليمون طعمه شديد المرارة كالعلقم	**المعنى العام للحديث الشريف** تصنيف قراء القران إلى أربعة أصناف صنفان يقرانه وصنفان لا يقرانه **المستفاد من الحديث** - فضل قراءة القرآن - - المؤمن القارئ للقران - - المؤمن الغير القارئ للقران - - الفاجر القارئ للقران -- الفاجر الغير القارئ للقران -	**صنفان يقران القران** *-المؤمن يقرأ القران – اترجة – الطعم طيب والرائحة طيبة (الطعم =النفسية) (الريح = إفادة المسلمين بفضل القراءة) *- الفاجر القارئ – ريحانة- الطعم مر = لا يستفيد ما يقرا والريح طيب = ينفع المستمع ويعجبون للقراءة **صنفان لا يقران القران** *- **المؤمن** الذي يقف عند حدود الله ولتا يقع في المعاصي ولكنه ما فرأ القران ولا تعلمه=ثمرة- الطعم حلو ولا رائحة فيها **الفاجر** الذي لا يقرأ القران بالحنظلة الطعم مر والرائحة خبيثة **الفوائد المستخلصة** - خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه- أهل القرآن هم أهل الله وخاصته - تدبر القرآن الكريم ومعانيه وأحكامه- فضائل ختم القرآن - اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه